ص 2

شراكة وثيقة.. مباحثات يمنية أمريكية في مكافحة الإرهاب

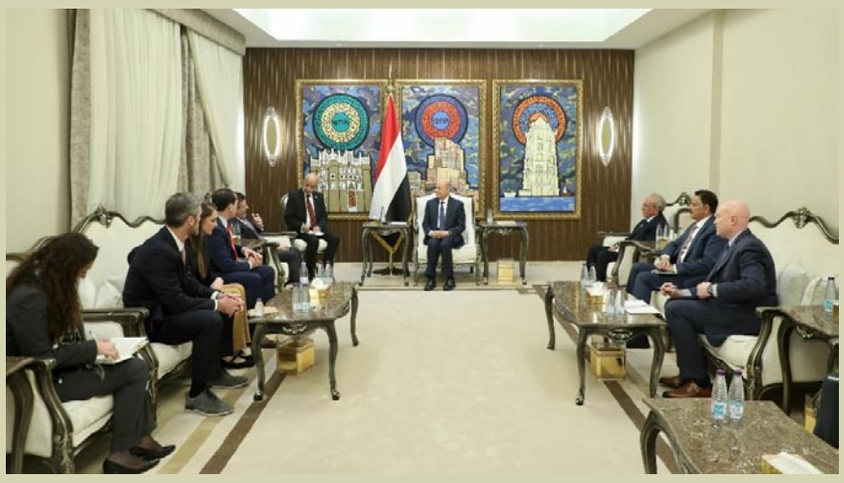

إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

www.ejaznetwork.com | العدد (76) | الإثنين 16 ديسمبر 2024م

ص 3

تنسيق رئاسي عال مع القوات المشتركة

التعاطي الحوثي مع أحداث سوريا

ارتباك وتصريحات مغلفة بالذعر

ص 3

ص 2

العرادة

التدخلات الإيرانية تقوّض الســـلام

هل تعي المليشيا دروس التاريخ؟

ص 4

الأنظمة الاستبدادية.. نهاية واحدة

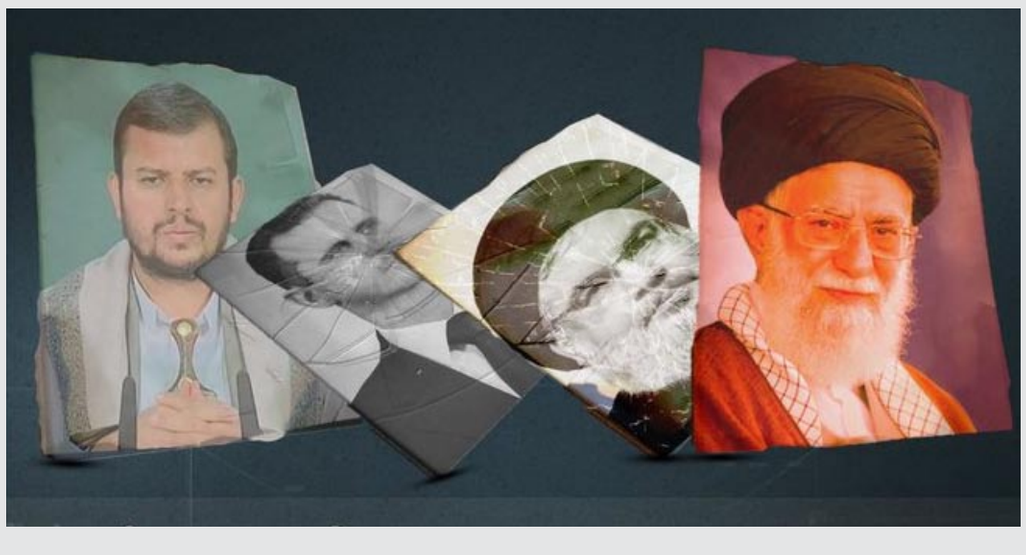

ص 5

من قطر إلى السعودية

تحول تاريخي في استضافة المونديال

اليمن والولايات المتحدة

إشادة رئاسية بـ«الشراكة الوثيقة» في مكافحة الارهاب

استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أمس الاحد، رئيس مكتب مكافحة الارهاب لجنوب ووسط وشرق اسيا بوزارة الخارجية الامريكية جيسي ليفنسون، وسفير الولايات المتحدة، ستيفن فاجن.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وافاقها المستقبلية، خصوصا في مجال مكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة، وتعزيز الشراكة الوثيقة بين الجانبين على مختلف الاصعدة.

وتطرق اللقاء الى التهديدات الارهابية التي تغذيها المليشيات الحوثية، والتنظيمات المتخادمة معها، بما في ذلك الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان، والاعتداءات، واعمال القرصنة المستمرة على سفن الشحن البحري بدعم من النظام الايراني.

وعرض فخامة الرئيس لجهود الاصلاحات الحكومية في المجال الامني، واجهزة انفاذ القانون، وسلطات مكافحة الارهاب، وغسل الاموال والجريمة المنظمة، والدعم الدولي المطلوب لتعزيز قدراتها في ردع مختلف التهديدات.

وأشاد فخامة الرئيس في هذا السياق بالتعاون الوثيق بين الجمهورية اليمنية والولايات المتحدة الاميركية في مجال مكافحة الارهاب، مع تطلع مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة لمضاعفة الضغوط الدولية على المليشيات الحوثية، بما في ذلك تصنيفها منظمة ارهابية، وتجفيف مصادر تمويلها، و تسليحها.

الرئيس العليمي يوجه بتقديم الرعاية الكاملة للشيخ الدعام

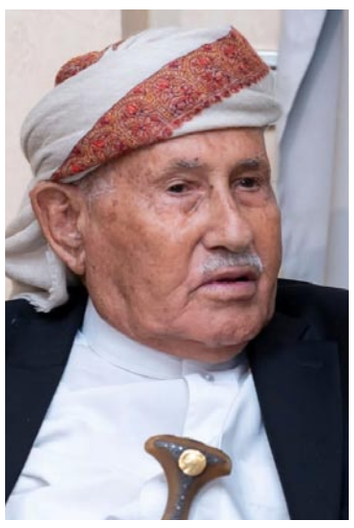

عدن - سبأنت :

اجرى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أمس الاحد، اتصالاً هاتفياً بعضو مجلس الشورى الشيخ المناضل عبد الواحد الدعام، وذلك للاطمئنان على صحته.

واعرب فخامة الرئيس خلال الاتصال عن تمنياته للشيخ الدعام، بالشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية، مشيدا بمواقفه الوطنية المشرفة في الدفاع عن الثورة والجمهورية، وادواره البطولية وتضحياته الجسيمة في مواجهة المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

ووجه رئيس مجلس القيادة الرئاسي الجهات المعنية بتقديم الرعاية الكاملة للشيخ الدعام بما يليق بتاريخه الحافل بالعطاء في مختلف المراحل.

من جانبه ثمن الشيخ عبد الواحد الدعام لفخامة الرئيس اتصاله ومبادراته الانسانية الكريمة تجاه مناضلي الثورة، والحركة الوطنية اليمنية.

مباحثات يمنية أمريكية في مكافحة الإرهاب وأمن المعلومات

بحث وزير الداخلية، اللواء الركن إبراهيم حيدان، أمس، مع رئيس مكتب مكافحة الإرهاب لجنوب ووسط وشرق آسيا بوزارة الخارجية الأمريكية، جيسي ليفنسون، وسفير الولايات المتحدة لدى اليمن، ستيفن فاجن، تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، والتعاون في مجال التكنولوجيا وأمن واستخدام المعلومات لمكافحة الإرهاب والتصدي للتحديات الأمنية التي تواجه اليمن والمنطقة.

وأكد اللواء حيدان، على أهمية دعم جهود الحكومة اليمنية لتعزيز الاستقرار، ومواجهة التنظيمات الإرهابية والمليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني التي تهدد أمن وسلامة اليمن ودول الجوار ..مشيراً إلى الجهود التي تبذلها الوزارة في إعادة بناء الأجهزة الأمنية، وتطوير الأنظمة الرقمية لتحسين قدراتها العملياتية، رغم التحديات التي تواجهها البلاد في ظل الظروف الراهنة.

من جانبه، أشاد رئيس مكتب مكافحة الإرهاب لجنوب ووسط وشرق آسيا بوزارة الخارجية الأمريكية، بالجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في مكافحة الإرهاب..معربًا عن استعداد الولايات المتحدة لدعم تلك الجهود من خلال التدريب وتقديم المساعدات التقنية وبناء القدرات.

و أكد السفير الأمريكي، التزام بلاده بتعزيز الاستقرار في اليمن ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق السلام المستدام.

المحرمي وفاجن..

نقاش حول الأوضاع العسكرية والتداعيات الاقتصادية

ناقش عضو مجلس القيادة الرئاسي، عبدالرحمن المحرّمي، أمس، مع السفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاجن، آخر المستجدات المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية والعسكرية في اليمن. وتناول اللقاء، التداعيات الاقتصادية والإنسانية في اليمن والمنطقة، في ظل استمرار التصعيد مليشيات الحوثي الارهابية المدعومة من النظام الايراني، على خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر، كما تم بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين لمكافحة الإرهاب ودعم جهود السلام والاستقرار في المنطقة.

واستعرض اللقاء، الجهود التي يبذلها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لمواجهة التحديات الاقتصادية والإنسانية في اليمن، وفي هذا السياق، جدّد المحرّمي حرص مجلس القيادة الرئاسي، على تنفيذ الإصلاحات الداخلية ومكافحة الفساد، لتحسين الخدمات الأساسية وتلبية احتياجات المواطنين..مؤكداً على أهمية الدور الأمريكي والدولي في دعم هذه الجهود.

من جانبه، أكد السفير الأمريكي، دعم بلاده لجهود مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة في مواجهة التحديات المختلفة..مشيدًا بالجهود المبذولة لتعزيز الاستقرار وتوحيد الصفوف في مواجهة التحديات الراهنة.

العرادة:

التدخلات الإيرانية تقوّض مساعي إحلال السلام

ناقش عضو مجلس القيادة الرئاسي، اللواء سلطان العرادة، مع سفير المملكة المتحدة لدى بلادنا عبدة شريف، اليوم، مستجدات الأوضاع وجهود تحقيق السلام، وبحث معها العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات.

وخلال اللقاء ، استعرض العرادة مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية والإنسانية وجهود إحلال السلام الشامل في اليمن، وأشاد بالدعم البريطاني للحكومة لمواجهة كافة التحديات الراهنة، خاصة فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي والإنساني، ودعا لمضاعفته لدعم مسار التنمية في اليمن بما ينعكس على تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لليمنيين.

وتطرق إلى استمرار الدور التخريبي لإيران في اليمن وإصرارها على فرض سياساتها وأطماعها التوسعية في اليمن من خلال استمرار دعمها لميليشيات الحوثي الإرهابية وتزويدها بمختلف الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية، وتوجيه تلك المليشيات لتنفيذ أجندتها واستمرار زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة بأكملها.

مؤكداً أن استمرار تلك التدخلات يسهم بشكل مباشر في إطالة أمد الصراع وتعقيد الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في بلادنا، وتقويض كافة الجهود والمساعي الإقليمية والدولية الرامية لإحلال السلام في اليمن، والتوصل إلى حل شامل وعادل ومستدام ينهي الأزمة اليمنية ويحقق تطلعات اليمنيين.

وأشار إلى تصعيد مليشيا الحوثي في البحرين الأحمر والعربي، واستمرار هجماتها الإرهابية على السفن التجارية، وتهديدها لحرية الملاحة البحرية وخطوط التجارة العالمية في أهم الممرات المائية، منوهاً إلى أن استمرار تلك الأنشطة العدائية لا يقوض عملية السلام في اليمن فحسب، بل يزعزع الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

ودعا عضو مجلس القيادة المملكة المتحدة إلى تفعيل دورها الاستراتيجي في الملف اليمني، والعمل على حشد المجتمع الدولي وتوحيد موقفه للتصدي للدور التخريبي لإيران في اليمن، والحد من تدخلاتها العدوانية، وكذلك تكثيف الضغط على المليشيا الحوثية لإجبارها على التعاطي إيجابياً مع عملية السلام وتنفيذ التزاماتها لضمان أمن واستقرار المنطقة.

مشدداً على ضرورة التزام أي مساع أو جهود إقليمية أو دولية لتحقيق السلامَ في اليمن بمرجعيات الحل السياسي للأزمة اليمنية الثلاث المتفق عليها محلياً وإقليمياً ودولياً، المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني ، والقرار الأممي ٢٢١٦ .

من جانبه، جدد سفير المملكة المتحدة عبدة شريف التزام بلادها بدعم الحلول السلمية في اليمن، واستمرار العمل مع كافة الأطراف لدعم عملية السلام وإعادة تحقيق الأمن والاستقرار ، معبرةً عن تقديرها لجهود مجلس القيادة الرئاسي وحرصه على الدفع بعملية السلام وتعزيز الأمن والاستقرار في ربوع البلاد.

اليمن والقوات المشتركة..

تنسيق رفيع وبرامج تعاون لتعزيز قدرات القوات المسلحة اليمنية

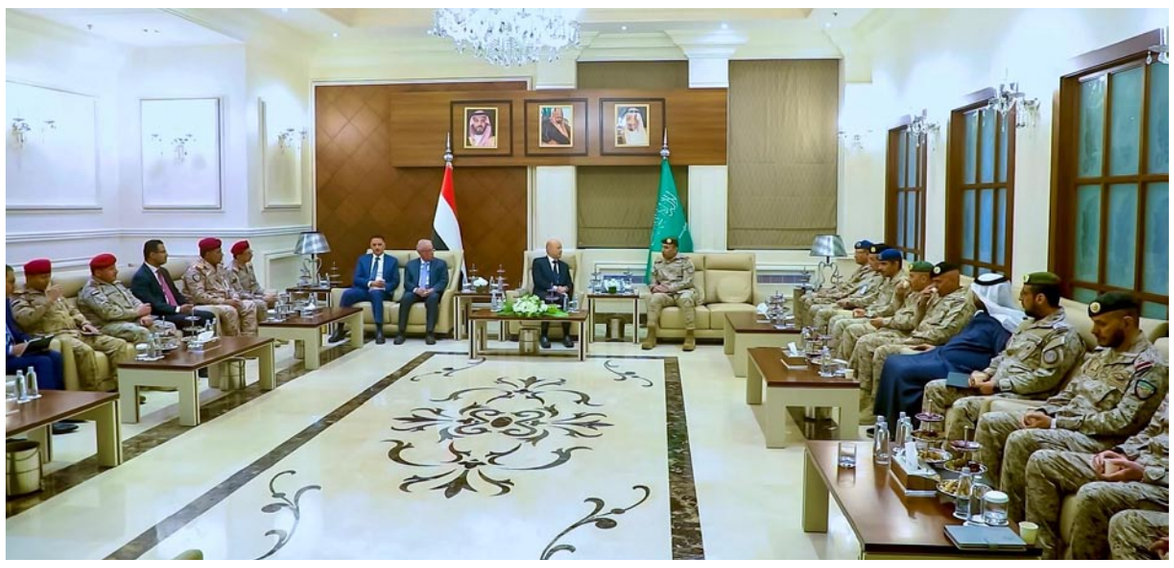

إيجاز متابعات

قام فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، مساء الإثنين، بزيارة الى مقر قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، حيث كان في استقباله قائد القوات المشتركة الفريق الركن فهد بن حمد السلمان، وكبار المسؤولين.

واستمع رئيس مجلس القيادة الرئاسي خلال الزيارة، الى آليات التنسيق المشتركة، وبرامج التعاون الثنائية لتعزيز قدرات القوات المسلحة اليمنية في الحفاظ على الأمن والاستقرار، ومكافحة الارهاب، والتهريب، والجريمة المنظمة.

وأثنى رئيس مجلس القيادة الرئاسي، على مستوى التحديث والتطوير النوعي الذي تشهده القوات المشتركة، ودعمها الفاعل للقوات المسلحة اليمنية، وتأمين الدعم الانساني والانمائي المقدم للشعب اليمني في مختلف المجالات.

كما ثمن فخامته عالياً المواقف الاخوية المشرفة للأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة اخية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، وحرصهم المشهود على تخفيف معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في انهاء انقلاب المليشيات الحوثية الارهابية، واستعادة مؤسسات الدولة، والامن، والاستقرار، والسلام، والتنمية.

وجاءت زيارة الرئيس، بعد أيام من زيارة قام بها عضو مجلس القيادة، عثمان مجلي، إلى مقر القوات المشتركة، رفقة وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة.

وأشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي الشيخ عثمان مجلي، بالجهود الكبيرة التي تبذلها قيادة القوات المشتركة بدعم ورعاية وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ووزير الدفاع سمو الأمير خالد بن سلمان.

وجرى خلال اللقاء، مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وآخر التطورات على الساحة اليمنية، والدفع بالسلام، وآليات دعم القوات المسلحة اليمنية للقيام بمهامها للحفاظ على الأمن والاستقرار وتأمين المناطق المحررة ومحاربة التنظيمات الإرهابية وتخليص الشعب اليمني من آفة الإرهاب والتوجه نحو التنمية والبناء.

وأكد مجلي، أن التضحيات الجسيمة التي قدمها تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية وبمشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة، محل تقدير القيادة والشعب اليمني، وستبقى خالدة في صفحات التاريخ الحديث دفاعًا عن روابط الأخوة والدعم والمصير المشترك واستجابة لدعوة الشرعية الدستورية والشعب اليمني وحماية الملاحة الدولية من الارهاب.

من جانبه، أكد قائد القوات المشتركة الفريق الركن فهد بن حمد السلمان، دعم الجيش اليمني لتثبيت الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، بما يعود بالنفع على المواطنين القاطنين فيها.

التعاطي الحوثي مع أحداث سوريا..

ارتباك وتماسك مبطن بالذعر

لم تفق مليشيا الحوثي الإرهابية بعد من صدمة سقوط نظام الأسد وتقهقهر المحور الإيران، وعلى مدار الأيام الماضية، ظهرت ردود الفعل من لزعيم المليشيا وقادة الصف الأول، مرتبكة ومذعورة رغم محاولة إظهار التماسك أمام قواعدهم. . والخميس الماضي، ألقى عبدالملك الحوثي، أول خطاب له منذ انتصار الثورة السورية وتحرير دمشق وهروب الأسد، وانسحاب إيران من هناك،

إيجاز.. متابعات

في أقوى ضربة مؤلمة لمحور إيران خلال أسابيع. تلقى المحور سلسلة من الضربات على مدى الأشهر الماضية مثل اغتيالات قادة حزب الله واحتلال الشريط الحدودي جنوبي لبنان واغتيالات الضباط الإيرانيين في سوريا ولبنان، وتدمير الدفاعات الجوية الإيرانية بغارات الاحتلال دون رد إيراني رادع.

ركز الخطاب الحوثي على سوريا وتحول ميزان القوى في المنطقة على حساب إيران، واحتل جل الاهتمام بدلا عن فلسطين وما يحدث فيها على عكس الخطابات السابقة.

اتهم الحوثي عبدالملك الثوار السوريين بالخيانة والعمالة والإرهاب لصالح الاحتلال الإسرائيلي ضد إيران لأن الأخيرة خصم للاحتلال.

اعترف الحوثي بمرارة بفاعلية تحركات الثوار السوريين وتحريرهم سوريا من نظام الأسد بكفاءة وحسم، لكنه اتهمهم أيضاً بالذل والجبن والخور والضعف والمسامحة الكريمة تجاه الاحتلال. كما اتهم أنظمة عربية بتمويلهم وتسليحهم.

لم يذكر الحوثي مطلقا النظام السوري ولا بشار الأسد، وذهب آخرون كمحمد عبدالسلام من جماعة الحوثيين لاتهام نظام الأسد بالعلمانية والبعثية وغيرها، لكنهم اتفقوا على غرار ما ورد في خطاب خامنئي مرشد الثورة الإيرانية وقائدة المحور الإيراني بأن ما جرى مؤامرة صهيونية أمريكية لتغيير المنطقة.

قال عدنان الجبرني الصحفي المتخصص بجماعة الحوثيين في تصريحات لموقع «المصدر أونلاين»: «كان خطاب الحوثي نسخة محلية من خطاب خامنئي بالأمس: المضي قُدماً».

قال خامنئي في خطاب موجه للداخل الإيراني: إن هزيمة الأسد يتحملها نظامه وجيشه وإن طهران كانت تحاول مساعدته لكن الأسد وجيشه فقد إرادة القتال، فتعذرت مساعدته، واتهم الولايات المتحدة وإسرائيل وتركيا بإسقاط الأسد لإضعاف جبهة إيران.

وعلى غرار وعيد خامنئي، توعد الحوثي بمواصلة الهجمات البحرية على السفن المرتبطة بالاحتلال والولايات المتحدة وبريطانيا، وبالهجمات على عمق الأراضي المحتلة، بعد أسبوع من المناقشات عن جدوى استمرار الهجمات الحوثية.

وقال الحوثي إنهم سيواصلونها بكل الطرق الممكنة.

يأتي الوعيد الحوثي بعد ما قال خامنئي بالأمس إن المقاومة ستستمر، والمهم ألا تفقد إرادة القتال ضد الاحتلال الإسرائيلي والوجود الأمريكي، وتوعد بأن تشمل جميع منطقة غربي آسيا «المشرق العربي».

كان عبدالملك العجري نائب رئيس وفد الحوثي المفاوض والقيادي البارز في الجماعة وله علاقات مع قيادات إيرانية ومع قيادات حزب الله قد كتب على صفحته بمنصة إكس إن على المحور أن يتوقف عن هجماته ضد الاحتلال، وأن يهتم بمصالحه الخاصة، بعد أيام من سقوط نظام الأسد، لكنه حذفها لاحقا بعد كلمة علي خامنئي.

في خطاب الحوثي لم يشر مطلقاً إلى ما يسمونه منذ فترة طويلة: وحدة الساحات، مع أنه تحدث عن عمليات مشتركة.

يبدو أن تجاهل الحوثي لمسألة وحدة الساحات وعدم الإشارة إليها هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوعين الماضيين وما قبلهما يعود إلى تحميل إيران لنظام الأسد مسؤولية انهياره، وتبريرها أنها لن تقاتل في بلد آخر نيابة عنه، وأن دورها يقتصر فقط على الاستشارة والتدريب وتعبئة الجهود وتأسيس مراكز القيادات وغيرها.

الاستعداد للنموذج السوري

كان أهم ماورد في خطاب الحوثي مساء الخميس توقع نموذج يمني شبيه بما حدث في سوريا.

وقال الحوثي: إنهم سيتصدون لأي تحرك وقد أعدوا له براً وبحراً وجواً وتجنيد مئات الآلاف من الشعب.

ومن الواضح أن القلق الحوثي من تكرار النموذج السوري في اليمن ضد الحوثيين الموقف الحوثي الغاضب على مستوى بقية القيادات، وقال محمد عبدالسلام فليتة القيادي الحوثي البارز المقيم في سلطنة عمان منذ سنوات بعد دقائق من انتهاء كلمة الحوثي على قناة المسيرة إن التغيير في المنطقة قد حدث، متوقعاً انتقاله إلى اليمن: «- اليمن ليس سوريا ولن نسكت لأي تحرك ضدنا وسنستهدف من يدعمون أي تحرك... من عليه أن يقلق ويتخوف وأن يشعر بالرعب هو الطرف الآخر، لأن أي تحرك ضد الحوثي هو لصالح الصهاينة يعني حرباً كبيرة جواً وبحراً وبراً، وسنستهدف كل داعم للمرتزقة والخونة».

علق عدنان الجبرني في صفحته على منصة إكس في صفحته على منصة إكس «بصوت مرتفع، وقلق وفزع واضحين حاول انتشال معنويات أنصاره بعد انتكاسات سوريا ولبنان مؤكداً على رفع مستوى المواجهة والتصدي لمكائد الأعداء».

الكاتب والباحث عبدالسلام محمد كتب على منصة إكس تعليقا على انفعال الحوثي ورفع صوته وحدته: «خطاب زعيم الحوثيين اليوم متشنج، ولأول مرة يظهر بهذه الصورة المنعدم فيها الطمأنينة والسكينة، وحتى الوقار الزائف. حالته النفسية انعكاس طبيعي للاضطراب الذي يعيشه، هو وحركته المسلحة في اليمن، خاصة وهم يرون محور إيران يتهاوى ونفوذ حليفهم ينهار».

محمد الباشا كتب أيضاً على صفحته وشارك مقطعاً من حديث الحوثي: «لم أرَ أو أسمع عبد الملك الحوثي بهذا الغيظ منذ زمن بعيد، لقد كان غضبه وشدته اليوم غير مسبوقين، حيث صرخ واندفع بعنف شديد لم نشهد له مثيلاً من قبل».

وأضاف الباشا في تغريدة أخرى «طبول الحرب تقرع في اليمن.. عبد الملك الحوثي غاضب، وجهه محمر، وعروقه منتفخة من الصدغين، وهو يصرخ بأعلى صوته، صوته مليء بالغضب».

الخبير الأمني د. علي الذهب كتب على صفحته في منصة إكس: «خطاب مسكون بالرعب وارتعاد الفرائص ما ظهر فيه المتمرد عبدالملك الحوثي. انتفخت أوداجه وهو يزبد ويرعد، في انكشاف متوقع».

يقول آخرون إن أشد ما في رعب الحوثي من التطورات في سوريا بجانب التغير الجيوسياسي، يتمثل بفاعلية قوات ردع العدوان وكفاءتها وحسن تنظيمها وإدارتها للمعركة الأخيرة، حيث استغرقت عملية ردع العدوان وطرد إيران وانهيار الأسد أقل من أحد عشر يوماً فقط، مع تطور كبير في الخطاب السياسي والإعلامي والإداري والبنية التنظيمية للثورة السورية.

زعيم المليشيا
غيبوبة سياسية

في الأثناء، قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، إن المدعو عبدالملك الحوثي خرج من كهفه بخطاب باهت مرتبك ومتشنج، في محاولة بائسة لترهيب اليمنيين، وتصوير ميليشياته الإيرانية كقوة لا تُقهر».

وأضاف معمر الإرياني في تصريح صحفي «أن ذلك الخطاب يؤكد مرة أخرى أن زعيم المليشيا الحوثية يعيش حالة من الغيبوبة السياسية، لا يرى ما يحدث من حوله، ولا يدرك حجم الزلزال الذي ضرب المنطقة وأدى إلى سقوط المشروع التوسعي الإيراني، الذي سُخرت له على مدار اربعة عقود الامكانات البشرية والسياسية والإعلامية والاقتصادية والعسكرية والدينية، وارتداداته القادمة على اليمن بكل تأكيد».

واشار الارياني الى انه وبدلاً من الاعتراف بأخطائه وخطاياه، والاعتذار والبحث عن مخرج له ولعصاباته، خرج عبدالملك الحوثي ليهدد اليمنيين مجدداً بسفك دمائهم، مُكررا مفردات التهديد والتخويف التي سبق أن استخدمها حسن نصر الله زعيم مليشيا حزب الله ضد اللبنانيين والقوى السياسية اللبنانية، متسائلاً: ألم يردد حسن نصر الله، زعيم مليشيا حزب الله، نفس الكلمات والوعيد أين هو اليوم؟ وأين تلك «القوة العظيمة» التي وعد بها ؟!

وأكد الإرياني ان هذا الخطاب البائس يعكس واقعاً متجذراً في عقلية التطرف والعنف التي يُروج لها محور طهران، ويُظهر مدى تماهي الحوثي مع المشروع الإيراني المزعزع للامن والإستقرار في المنطقة..مضيفاً «إن ما يمر به الحوثي اليوم هو مجرد صدى لما مر به نصر الله وغيره من زعماء المليشيات المدعومة من إيران».

ونوه الارياني الى ان البعض كان ينتظر من زعيم المليشيا، بعد سقوط المحور الفارسي والهزيمة المذلة لإيران في سوريا، التي كانت تمثل العمود الفقري لمشروعها التوسعي في المنطقة، وحزب الله خط دفاعها الاول، أن يخرج بخطاب عقلاني يعتذر فيه لليمنيين عن الانقلاب الذي أشعل نار الحرب، وعن نهر الدماء والدمار والخراب الذي خلفه، وعن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها بحقهم على مدى السنوات الماضية.

وتابع الإرياني «على عبدالملك الحوثي أن يعلم أن ساعة الخلاص قد اقتربت، فقد بات اليمنيون الذين عانوا الويلات منذ عقد من الزمان، وسفكت دماؤهم ونهبت أموالهم، وهُتكت أعراضهم، وشهدوا بأم أعينهم أسوأ أنواع التعذيب والانتهاكات في المعتقلات السرية، أكثر إصراراً من أي وقت مضى على تحرير وطنهم من قبضة مليشياته الفاشية، ولن يفوتوا هذه اللحظة التاريخية، وسيبذلوا الغالي والنفيس لتحرير وطنهم والحفاظ على هويتهم الوطنية والعربية».

وأكد الإرياني، أن المستقبل يحمل النصر لأبناء اليمن الشرفاء، وان الأيام حبلى بالمفاجآت السارة، ولن يكون مصير مليشيا الحوثي مختلفا عن باقي المليشيات الإيرانية في المنطقة.. مشيراً الى ان اليمن لن يكون إلا جزءا من محيطه العربي، وسيظل يقاوم ويواجه الظلم والطغيان والتسلط حتى يستعيد حريته وسيادته، مهما كلف ذلك من تضحيات، فالشعب اليمني، الذي دفع ولا يزال أثماناً باهظة في معركة البقاء، لن يتوانى عن دفع المزيد من التضحيات لإعادة وطنه حراً مستقلاً خالياً من النفوذ الإيراني التخريبي، وتحقيق النصر والتحرر والكرامة.

نهاية واحدة للأنظمة الاستبدادية..

هل تعي مليشيا الحوثي دروس التاريخ؟

أنظمة الاستبداد على اختلاف أزمنتها وأماكنها تتشابه في سماتها وسلوكياتها؛ فهي تعتمد على القمع وتكميم الأفواه، وتغييب الحريات، وسحق كرامة الإنسان، كما تتغذى على الخوف وزرع الفرقة؛ لتستمد قدرتها على حكم الداخل من دعم الخارج، وتسعى دائما لإحكام قبضتها على مفاصل الدولة والمجتمع.
ومن أبرز سماتها أيضا الفساد ونهب ثروات الشعوب، وإهدارها في صراعات وحروب لا طائل منها.

إيجاز قناة بلقيس

سقوط نظام بشار الأسد يذكّرنا بأن قمع الحريات وانتهاك كرامة الشعوب يقودان إلى زوال الأنظمة الاستبدادية مهما طال أمدها، وأن الشعوب قادرة على انتزاع حريتها مهما بلغت قسوة الظروف، وأن مطالب الشعوب في الحرية والكرامة لا تحتاج إلى مبرر أو تفسير، فهي حقوق أصيلة غير قابلة للتصرف.

وإذا كان بشار الأسد قد فر إلى روسيا بعد سقوط نظامه تاركا سوريا لشعبها يقرر مصيره؛ هل سيعي الحوثي دروس التاريخ؟ هل سيدرك أن التمسك بالسلطة بقوة السلاح والقمع والاعتماد على الخارج سيقوده إلى المصير نفسه؟ أم أن تركيبته الداخلية، وارتباطه بإيران، سيحولان دون إدراك ذلك؟

وهل يتميّز عن حلفائه بقدر من الحكمة قد ينقذه من مصيرهم؟ أم يشاركهم الخطيئة، وستحيط به كما أحاطت بهم؟

- لحظاتها الأخيرة

يقول الأكاديمي والباحث السياسي، الدكتور عادل دشيلة: «الحوثيون جماعة -ما دون الدولة- ترتبط بإيران بشكل كلي، وهي جزء من محور ما يسمى بمحور الممانعة أو المقاومة».

وأضاف: «إيران بكل تأكيد بنت خطوط الدفاع الأول عن مشروعها الإستراتيجي، وهذه الخطوط كانت تتمثل في سوريا ولبنان والعراق، وبالتالي لجأت إلى إيجاد خط الدفاع الثاني المتمثل بجماعة الحوثي، في البحر الأحمر، وبحر العرب».

وأشار إلى أن «خط الدفاع الأول عن المشروع الإيراني في المنطقة انهار كليا، وتبقى مجموعة من الجماعات ما دون الدولة في العراق، والآن الدور القادم على جماعة الحوثي، وهي تدرك ذلك جيدا، لكنها، في الوقت الراهن، تراهن على دعم أكبر من طهران؛ لأن إيران لديها إستراتيجية واضحة، طالما وأن خط الدفاع الأول قد انهار، إذاً لا بُد أن تستثمر في خط الدفاع الثاني، وزعزعة الأمن الإقليمي في البحر الأحمر وخليج عدن، ودول الجوار، أي الخليج العربي».

وتابع: «لا يستبعد أن إيران تستثمر في جماعة الحوثي بطريقة أكبر خلال المرحلة القادمة لزعزعة الأمن والاستقرار، لكن هذا يرتبط بمدى رغبة إيران في القيام بهذه الأعمال، ولا أتوقع أنها ستكون قادرة على دعم جماعة الحوثي بشكل أكبر».

وأردف: «أما بالنسبة لجماعة الحوثي فهي تدرك جيدا أن العوامل الداخلية والإقليمية والدولية متهيئة لإسقاط سلطتها المفروضة، وهي تدرك أيضا أنها بلا حاضنة شعبية، ولذلك كان واضحا خطاب التزّمت والتشنّج لزعيم الجماعة، وحتى ممثلها السياسي المتواجد في سلطنة عُمان».

وزاد: «الواقع يقول إن جماعة الحوثي تعيش في لحظاتها الأخيرة، فهي استنفدت كل الأوراق، التي كانت بيدها، ففي البداية كانت تقدم نفسها على أنها تريد إسقاط الجرعة، ثم استخدمت شماعة التحالف العربي، ثم استخدمت شماعة غزة والبحر الأحمر، وما شابه ذلك».

وقال: «الآن، المواطن اليمني في الداخل يشبه وضع المواطن السوري قبل انهيار نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد، كان الجندي في الجيش السوري يستلم بضعة دولارات لا تتجاوز خمسة أو ستة دولارات في الشهر، والحوثيون، وإن كانوا يموّلون بعض المليشيات التابعة لهم حاليا، لكنهم ليس لديهم القدرة على الإيفاء بالتزاماتهم الاقتصادية والمالية تجاه الشعب».

وأضاف: «الشعب، في الوقت الراهن، يريد فقط أن يكون هناك ولو بصيص أمل، بأن هناك رغبة لدى الحكومة الشرعية لتحقيق هدفه وطموحاته، وإنهاء حكم جماعة الحوثي، خصوصا وأن اليمن لا تحتاج إلى مزيد من الدعم العسكري والمالي، فقط تحتاج إلى الإرادة السياسية، وستنهار جماعه الحوثي من الداخل».

- سيناريو سوريا

يقول الخبير العسكري السوري، العقيد هشام المصطفى: «في البداية أود أن أنقل حقيقة مشاعر عبد الملك الحوثي بعد أن تلقى نبأ انتصار الثورة السورية العظيمة، لماذا ساوره ذلك القلق؟ ولماذا بدا اليوم منفعلا ويتكلم بمنة وبسرة دون أن يركز حتى في الأفكار؟».

وأضاف: «ما حصل في سوريا يبشر أهل اليمن بأن القادم إلى اليمن هو نفس ما حصل في سوريا، من انتصار على أذرع إيران ومليشياتها».

وتابع: «نحن في سوريا لم ننتصر فقط على نظام الأسد، إنما انتصرنا على محور الشر الإيراني، الذي يمتد من العراق باتجاه سوريا ولبنان واليمن».

وأردف: «كما كان نظام الأسد المجرم ذيلا لإيران، كذلك عبد الملك الحوثي وجماعته هم ذيول لإيران، ويتلقون تعليماتهم منها، وينفذون أجنداتها، ولا يأبهون لمصير الشعب اليمني، الذي يرزح تحت إجرامهم التي يمارسونها بحُجة دعم فلسطين، ومعركة طوفان الأقصى، ودعم حماس، وكل هذه الحجج الواهية كما كان يفعل حزب الله عندنا في سوريا، عندما قال إن تحرير القدس يمر من حلب، ويمر من دمشق، وغيرها من تلك الأكاذيب التي استطاع الشعب العربي من محيطه إلى خليجه أن يدركها اليوم».

وزاد: «عبد الملك الحوثي اليوم -أنا برأيي- يعيش لحظاته الأخيرة، هو ومليشياته، بعد أن ضعف محور إيران كثيرا في المنطقة».

حالة ذعر وتخبط..

مليشيات الحوثي تنتظر نهايتها

تمر اليمن بمرحلة مفصلية في حربها مع مليشيا الحوثي الإرهابية، التي عاثت في البلاد فسادًا وظلمًا، وألحقت الأذى بجميع مكونات المجتمع، ويتأهب اليمنيون لخوض معركة مفصلية تجتث مليشيا الحوثي من كل التراب اليمني وقد بدأت بوادر تلك الانتفاضات في عدد من المحافظات وتحديدا المناطق الوسطى التي تشكل مصدر قلق وخوف لمليشيا الحوثي.. حيث شهدت محافظات إب والبيضاء، التي تمثل جزءًا من المناطق الوسطى ذات الطابع السني،

إيجاز سبتمبرنت

بداية انطلاق ثورة رفض شعبي ضد مليشيا الحوثي المدعومة من إيران. هذه المحافظات تميزت تاريخيًا برفضها للإمامة والكهنوت وللفكر الحوثي الطائفي المتطرف الذي يسعى إلى فرض أجنداته الإيرانية الفارسية على المجتمع اليمني بقوة السلاح والإكراه. ومع تزايد الممارسات القمعية والبطش بحق المدنيين، يبدو أن الشعب أدرك أن الوقت قد حان للانتفاضة المسلحة في وجه هذه الجماعة التي أمعنت في الظلم والتنكيل.

لحظة حاسمة

المليشيا الحوثية، التي اقتحمت المؤسسات وفرضت سلطتها بالقوة، لم تكتفِ بتدمير البنية التحتية وتجويع اليمنيين ومصادرة رواتبهم وثرواتهم بل مارست سياسات قمعية أدت إلى تأجيج مشاعر الغضب الشعبي. في إب والبيضاء، وعمران وصنعاء عانى المواطنون من القتل التعسفي والاعتقالات الجماعية، حيث امتلأت السجون بالمئات من الناشطين والمواطنين الأبرياء. كما تم فرض قيود صارمة على الحريات العامة، بما في ذلك حرية التعبير والاحتفال والمطالبة بالحقوق.. هذه السياسات المستفزة جعلت الغضب الشعبي يتراكم ليصل إلى حد لا يمكن تجاهله.

ما يجعل هذه اللحظة حاسمة لبدء الانتفاضة الشعبية هو التوقيت واللحظة الزمنية، فالمليشيا الحوثية تواجه في هذه الفترة تراجعًا على عدة جبهات، وظهور خلافات داخلية وتصاعد الضغوط الدولية وفرض العقوبات، وانهيار الحلفاء مما يجعلها في أضعف حالاتها. هذا الضعف يعد حافزًا إضافيًا للمجتمع المحلي المقهور للوقوف في وجه هذه الجماعة الارهابية المرفوضة أخلاقياً و شعبيا، وبالنظر إلى التاريخ النضالي لهذه المحافظات، فإن سكانها يمتلكون العزم والإرادة لقيادة هذه الثورة والبدء باجتثاث المليشيا فالمناطق الوسطى كانت وما زالت منجما بشريا ضخما وكلهم يمتلكون شجاعة وإقدام و قدرة على القيادة والتضحية، كما يمتلكون رأس مال وطني وتوق للحرية وهذا ما يجعل انتفاضتهم ناجحة حتما.

إرادة وطنية

الانتفاضة الشعبية التي بدأت في إب والبيضاء بالاحتجاج وقطع الشوارع ورفض ممارسات عناصر المليشيا ليست مجرد رد فعل على الممارسات الحوثية، بل تعبير عن إرادة وطنية تهدف إلى استعادة السيادة والكرامة التي حاولت المليشيا سلبها. كما أنها رسالة واضحة للمجتمع الدولي بأن الشعب اليمني، بمختلف مكوناته، لن يقبل الخضوع لمشروع طائفي خارجي يسعى لطمس الهوية الوطنية.

إن هذه اللحظة تستدعي تضافر الجهود من جميع القوى الوطنية لدعم هذا الحراك الشعبي. فهذه الثورة ليست فقط أملًا لأبناء المناطق الوسطى، بل هي شعلة ستمتد لتحرر جميع المناطق اليمنية من قبضة المليشيا الحوثية الظالمة، وتعيد لليمن حريته ووحدته واستقراره.

واجب اليمنيين

وفي ظل الأوضاع الراهنة، يتعاظم واجب اليمنيين في مختلف المحافظات لدعم ومساندة أي انتفاضة تنطلق شرارتها في المناطق الواقعة تحت سيطرة هذه الجماعة المدعومة من إيران. فالوقوف صفًا واحدًا هو السبيل الوحيد لاجتثاث هذا الكيان الإرهابي واستعادة اليمن من براثن الطائفية والتطرف.

إن توحد اليمنيين من مختلف الانتماءات ضد المليشيا الحوثية يحمل رسالة وطنية جامعة تؤكد أن إرادة الشعب أقوى من سلاح الإرهاب والتدمير، إن ما يجعل التوحد صفا واحدا ان المليشيا الحوثية لم تترك مجالاً للشك بأنها عدو لكل يمني، فقد مارست القتل والتشريد ومصادرة الممتلكات، والتجويع والتعذيب والاختطاف وفرضت عقيدة دخيلة على المجتمع اليمني. لذا، فإن التضامن الوطني مع أي انتفاضة شعبية، سواء في إب، أو البيضاء، أو حجة أو عمران أو أي منطقة أخرى، يمثل الخطوة الأولى نحو تحقيق الانتصار وإعادة بناء الدولة على أسس العدالة والمساواة.

على الحكومة الشرعية والجيش الوطني والمقاومة الشعبية مسؤولية تاريخية في هذه المرحلة الحساسة. ينبغي اغتنام الفرصة، خاصة في ظل حالة الرعب والضعف التي تعيشها مليشيا الحوثي الإرهابية. هذه الحالة ناجمة عن الضغوط الدولية المتزايدة، والانهيارات التي شهدها حلفاؤها في المنطقة، مثل سقوط حكم بشار الأسد في سوريا وتراجع دور حزب الله اللبناني. وبالتالي فإن استغلال هذه اللحظة يتطلب تنسيق الجهود بين الشرعية والمقاومة لدعم الانتفاضات الشعبية عسكريًا وسياسيًا، بما يضمن تحقيق أهدافها على الأرض.

كما أن تصاعد الرفض الشعبي والمجتمعي في المناطق التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي نتيجة إرهابها وجرائمها يجب أن يكون دافعًا لكل يمني حر للمشاركة الفعالة في إنهاء وجود وتاريخ هذه المليشيا.

إن معاناة الشعب في تلك المناطق تدفع نحو خروجهم ضد الظلم ورفض المليشيا وتحتم على كل اليمنيين دعم انتفاضتهم، ليس بالكلمات فقط، بل بالسلاح والمواقف العملية، لإثبات أن اليمنيين قادرون على توحيد صفوفهم في مواجهة عدو مشترك.

إن اللحظة الراهنة تتطلب من الجميع، حكومة وشعبًا، اتخاذ موقف شجاع ضد مليشيا الحوثي الإيرانية. فالحرية والكرامة لن تُستعاد إلا بالتضحيات والتلاحم الوطني، مما يفتح الباب أمام مستقبل.

مطالبة بالتحرك

ارتفعت خلال الاسبوع دعوات متزايدة من قيادات مدنية وعسكرية وقبلية لاغتنام الفرصة وتحريك جبهات القتال في الساحل الغربي، والجوف، وحجة، ومأرب، والضالع، وتعز، وصولًا إلى العاصمة صنعاء. هذه الدعوات تعكس توافقًا شعبيًا وسياسيًا على ضرورة تطهير اليمن من مليشيا الحوثي الإرهابية التي شنت حربًا على اليمنيين منذ عشر سنوات، وارتكبت خلالها أبشع الجرائم من قتل وتشريد واختطاف آلاف الأبرياء، مما تسبب في معاناة إنسانية هائلة.

القوات المسلحة اليمنية أكدت جاهزيتها الكاملة لخوض هذه المعركة المصيرية. فالقوات تمتلك من العزيمة والقدرة ما يكفي لتحريك الجبهات بشكل متزامن، بما يعيد الأمل لاستعادة الحرية والكرامة للشعب اليمني. كما أن المواطنين اليمنيين، في مختلف المحافظات، يعبرون عن رغبتهم الجامحة للخلاص من هذه الجماعة التي لم تجلب سوى الدمار والمعاناة.

قبائل اليمن، بدورها، أعلنت استعدادها الكامل للوقوف إلى جانب الجيش والمقاومة الشعبية، مؤكدة التزامها بالمشاركة الفعالة في المعركة الوطنية الكبرى. هذه القبائل، التي تمثل عمقًا اجتماعيًا وقوة ضاربة، ترى أن الوقت قد حان للانتفاض واستعادة الحقوق، والقصاص من السجان وزعيم الإرهاب الحوثي الذي جر البلاد إلى مستنقع الفوضى والطائفية.

حيث قال رئيس فرع المؤتمر في محافظة مأرب الشيخ عبدالواحد القبلي: إن الفرصة الآن مواتية لاستعادة العاصمة صنعاء والتخلص من جماعة الحوثي المصنفة دولياً في قوائم الإرهاب، "حيث يجد أتباعها أنفسهم في مأزق حقيقي وفي موقع ضعيف على المستويين السياسي والعسكري".

وفي تدوينة على منصة "إكس" أوضح "القبلي" أن "المتتبع للانهيار المتسارع للمحور الإيراني في المنطقة يجد أن الفرصة الان أصبحت مواتية للتخلص من أذرعها المتبقية ولعل أهم تلك الاذرع هي المليشيات الحوثية الانقلابية".

ونوه إلى أن الحوثيين "يشعرون هذه الأيام بالخوف والقلق والارتباك من المجهول الذي ينتظرهم في ظل إدراكهم تغيير موازين القوى الاقليمية في غير صالحهم".

وأضاف "جميع اليمنيين ينتظرون من الحكومة الشرعية إقرار سرعة الحسم العسكري وتحريك جميع الجبهات من أجل استعادة العاصمة المحتلة صنعاء وبقية المناطق اليمنية التي تقع تحت سيطرة تلك المليشيات".وأبدى "القبلي" استعداده وقدرته على "التواصل مع مختلف القبل اليمنية وبقية المكونات الاجتماعية من أجل توحيد الصفوف والاصطفاف في صف الشرعية الدستورية من أجل تسريع اجتثاث تلك المليشيات الإرهابية"، حد قوله.

وأكد على "ضرورة عدم تفويت هذه الفرصة التاريخية التي قد لا تتكرر مرة أخرى.. ودعا مكونات الشرعية إلى تناسي خلافاتهم البينية واقتناص هذه الفرصة لتوجيه ضربة قاصمة وقاضية لتلك الجماعة المدعومة إيرانيًا.

معركة كاملة

إن اليمنيين لا يسعون الى تحرير إب أو البيضاء أو الحديدة أو استعادة صنعاء وتحريرها فقط، بل لإنهاء معاناة الأسرى والمختطفين الذين يتعرضون لأبشع أشكال التعذيب في سجون الحوثيين. فاستعادة حرية هؤلاء المظلومين واجب وطني لا يمكن تأجيله. كما أن تحرير صنعاء سيشكل بداية النهاية لحقبة مظلمة عانى فيها اليمنيون من الإرهاب والقمع.

إن توحد الجهود بين القبائل والجيش والمقاومة الشعبية كفيل بتحقيق النصر واستعادة اليمن من قبضة مليشيا الحوثي المدعومة من إيران. هذه اللحظة تستدعي من الجميع الوقوف صفًا واحدًا لإنقاذ الوطن، واستعادة حريته وكرامته، وبناء مستقبل جديد قائم على العدالة والسلام والاستقرار.

المنتخب الوطني الأول معسكر إعدادي أخير في مسقط

بدأ منتخب اليمن لكرة القدم، معسكرا تدريبيا أخيرا في سلطنة عُمان، وذلك في إطار الاستعداد للمشاركة في بطولة «خليجي ٢٦»، التي ستبدأ منافساتها في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

ويواجه منتخبنا، اليوم الإثنين، المنتخب العماني في مباراة ودية هي البروفة الأخيرة للمنتخب، الذي بدأ تحضيراته بمعسكر داخلي في تعز، قبل أن يتوجه إلى قطر ثم ماليزيا لخوض معسكرين تدريبين خارجيين في معسكر خارجي خاض خلالهما مباريات ودية مع أندية ومنتخبات، قبل أن يعود إلى الدوحة لمواجهة نظيره الكويتي الاثنين الماضي».

وأكد إشراف مدرب المنتخب الجزائري نور الدين ولد علي، أن القائمة النهائية التي ستشارك في البطولة الخليجية سيتم الإعلان عنها عقب المواجهة الودية مع عُمان.

وتضم قائمة المنتخب التي ستخوض معسكر عُمان، ٢٦ لاعباً، وهم: محمد أمان، عبدالله السعدي، أسامة حيدر، هارون الزبيدي، عمرو طلال، حمزة الريمي، أحمد ناصر، رضوان الحبيشي، حمزة الصرابي، رامي الوسماني، علي الدقين، عمر جولان، محمد الطيري، أسامة عنبر، أنيس المعاري، محمد هاشم، جهاد عبدالرب، طارق شهاب، عبدالواسع المطري، عمر الداحي، قاسم الشرفي، ناصر محمدوه، عبدالمجيد صبارة، ممدوح بن عجاج، حمزة محروس، عبدالعزيز مصنوم.

ويلعب منتخب اليمن في بطولة الخليج ضمن المجموعة الثانية، التي تضم إلى جواره كل من العراق والسعودية والبحرين، وسيدشن أولى مبارياته بمواجهة نظيره العراقي (حامل اللقب) في ٢٢ ديسمبر/كانون الأول، وبعدها بثلاثة أيام سيلعب مع المنتخب السعودي، وسيختم مبارياته أمام البحرين في ٢٨ من ذات الشهر، على ملعب جابر مبارك الحمد الصباح في العاصمة الكويتية.

من قطر إلى السعودية..

تحوّل تاريخي في خريطة استضافة كأس العالم

ستُقام نهائيات كأس العالم لكرة القدم، للمرة الثالثة في المنطقة في غضون ١٢ عاماً فقط، فبعد أن نظمت قطر نسخة ٢٠٢٢، فإن بطولة ٢٠٣٤ ستُقام في السعودية، ومن ثمّ ستكون المنطقة محور كرة القدم العالمية خلال السنوات المقبلة، مرورا باحتضان المغرب مونديال ٢٠٣٠ مع كل من إسبانيا والبرتغال.

وبعد سنوات كانت خلالها قارة أوروبا تُسيطر على تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم، فإن الوضع سيختلف مستقبلاً، نظراً لأن خريطة كرة القدم العالمية تشهد تحولاً مثيراً، كان محرّكه الأساسي النجاح التاريخي لنسخة قطر ٢٠٢٢، التي غيّرت نظرة الاتحادات الدولية، بشأن قدرة الدول العربية على تنظيم أكبر الأحداث.

ودفع النجاح الأسطوري والتاريخي لمونديال قطر الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى تعديل تصوره، إذ إن نسخة ٢٠٣٠، ستشهد نظاماً استثنائياً يجمع بين ثلاث دول في استضافة مشتركة للبطولة، كما أن الأرجنتين والأوروغواي وباراغواي، ستحتضن مباراة من هذه النسخة، لعلها تستطيع تقديم تجربة تقترب من السحر، الذي عاشته جماهير الدوحة عام ٢٠٢٢، إذ استمتع العالم ببطولة حملت نكهة استثنائية لن تُنسى. وقد كسبت قطر رهان التنظيم بمفردها، في وقت ستنظم فيه ثلاث دول نسخة ٢٠٢٦، وهي الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، وهو ما ينطبق على بطولة ٢٠٣٠ بتنظيم مشترك بين المغرب وإسبانيا والبرتغال، وستعود بطولة العالم إلى التنظيم الأحادي عام ٢٠٣٤ إلى السعودية، وهو ما يكشف قدرة العرب على الاستضافة والتفوق، بعد الثورة التي أحدثها مونديال قطر ٢٠٢٢.

كما أن غياب المنافسة لملف السعودية، التي ستنظم دورة ٢٠٣٤، يؤكد خوف بقيّة الدول من المقارنات، بعد أن نجح مونديال قطر في أن يُغيّر نظرة الجميع للقدرات العربية في تنظيم البطولات، ومن ثمّ وجدت السعودية الطريق مفتوحاً من أجل تنظيم البطولة، في غياب أي ملف منافس لها، وهو ما يؤكد أن كرة القدم العالمية دخلت عصراً جديداً، وأن الثقل لن يكون أوروبياً، بل في الشرق الأوسط، كما أن قطر ستكون أكبر حافز لكل الدول الأخرى من أجل محاولة استضافة نسخة من النهائيات مستقبلاً. ولم تعد الدول الأوروبية محور أهم البطولات ومسيطرة على أهم المسابقات، إذ إن نسختي ٢٠٢٦ و٢٠٣٠، لن تشهدا انفراد أي دولة بتنظيم البطولة.

السعودية ومونديال 2034.. أبرز المكاسب الاقتصادية

عاشت الجماهير الرياضية العربية فرحة كبيرة بعد منح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السعودية شرف تنظيم بطولة كأس العالم ٢٠٣٤، يوم الأربعاء، بعدما حصل ملف الدولة الخليجية العربية على أعلى تقييم في تاريخ الهيئة الكروية، التي أكدت اكتماله بفضل المشروعات العملاقة التي جرى إطلاقها للتنفيذ في السنوات القادمة.

وذكرت قناة بلومبيرغ الأميركية، الأربعاء، أن السعودية تستعد لأن تصبح أكبر سوق بناء في العالم بحلول عام ٢٠٢٨، لأن استضافة كأس العالم ٢٠٣٤ تستلزم من المملكة بناء ١١ ملعباً جديداً من أصل ١٥ استاداً مخصصاً لاستضافة المواجهات، بالإضافة إلى تخصيص ٢٣٠ ألف غرفة فندقية تتناسب مع معايير «فيفا» في المدن الخمس التي ستستقبل المباريات، وهو ما يعني إضافة نحو ١٧٥ ألف غرفة فندقية بحلول ٢٠٣٤.

وأكدت أن شركات المقاولات والبناء من أبرز المستفيدين من مونديال ٢٠٣٤، إذ يُتوقع أن تصل قيمة المشاريع بجميع القطاعات إلى ١٨١٫٥ مليار دولار، بحسب تقرير سابق لشركة الاستشارات العقارية العالمية «نايت فرانك»، فيما تهدف «رؤية ٢٠٣٠» إلى تسليم أكثر من ٦٦٠ ألف وحدة سكنية وأكثر من ٣٢٠ ألف غرفة فندقية بحلول نهاية العقد، وتعني هذه الأرقام أن السعودية قد تحقق بحلول عام ٢٠٣٠ أكثر مما تعهدت به بحلول ٢٠٣٤.

ويُفترض أن تُقام المباريات على ١٥ ملعباً في خمس مدن، هي: الرياض وجدة والخبر وأبها ونيوم، والأخيرة تستضيف القرعة المونديالية، وهناك ثمانية ملاعب منها سينتهي تشييدها أو توسعتها وتطويرها لتتناسب مع معايير «فيفا» في عام ٢٠٣٢، في حين أن الملاعب الأخرى ستجهز قبل انتهاء الرؤية، وذلك وفقاً لملف السعودية، التي تريد العمل على الاستفادة من تنظيم مونديال ٢٠٣٤ وفق ثلاث مراحل.

وأولى هذه المراحل هي الأعمال التحضيرية لاستضافة كأس العالم، سواء من خلال بناء المنشآت الأساسية أو أماكن التدريب أو غرف الإقامة وغيرها من المشاريع المرتبطة. هذه المرحلة ستخلق زخماً اقتصادياً في الدولة، وستضيف إلى الناتج المحلي لها، وتؤدي إلى جذب استثمارات محلية وأجنبية إلى القطاع، وهو ما ظهر أخيراً من خلال دخول شركات مصرية وتركية وصينية إلى القطاع، بالإضافة إلى شركات أميركية، مثل «بلاك روك».

أما المرحلة الثانية، فهي استضافة مونديال ٢٠٢٣، فمع دخول السياح والزوار لحضور فعاليات كأس العالم، ستنتعش قطاعات عدة، مثل السياحة والفنادق والخدمات والإنفاق الاستهلاكي، ناهيك عن عائدات قطاعي النقل والطيران، فيما تتمثل المرحلة الثالثة في فترة ما بعد المونديال، وهنا يكمن الامتحان الأبرز للدولة عبر تحويل تجربة الزوار خلال المونديال إلى تجربة شيقة، لضمان عودة عدد كبير منهم مجدداً، لأهداف سياحية أو عملية، أو تحويلهم إلى «مروجين» لها، عبر قيامهم بتوصية أصدقائهم ومعارفهم بزيارة السعودية.

الشباب والرياضة تختتم برامج بناء القدرات وتنمية المهارات (YTRC)

اختتمت وزارة الشباب والرياضة، أمس الأحد، برنامج بناء القدرات وتنمية المهارات (YTRC)، الذي نفذه قطاعي الشباب، والتدريب والتأهيل بالوزارة، بالتعاون مع منظمة شباب بلا حدود للتنمية، وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) .

وتضمن البرنامج إقامة ٤ دورات في مجالات (التأهيل الوظيفي والإداري، وريادة الأعمال، والحكم المحلي للشباب، والمشاركة المجتمعية)، بمشاركة أكثر من ٩٠ شابًا وشابة.

وخلال حفل الختام، أكد وكيل الوزارة لقطاع الشباب د. منير مانع لمع، حرص واهتمام الوزارة على إقامة مثل هذه الدورات النوعية التي تعود بالنفع والفائدة على مئات الشباب الذين يجدون في برامج التأهيل الوظيفي والإداري، وريادة الأعمال، والحكم المحلي للشباب، والمشاركة المجتمعية، (مساحة) للمزيد من المعارف والمعلومات، لافتاً إلى أن من شأن هذه البرامج تمكين المشاركين من المهارات الحياتية التي تأهلهم للعمل المهني، وكيفية الحصول على الوظيفة المناسبة، فضلًا عن اكسابهم طرق التسويق الذاتي، وتجديد الأهداف الشخصية والمهنية والانتقال من سياق التدريب والتعلم إلى العمل.

وأشار الى أن في مجتمعنا المحلي وفي ظل الواقع والظروف التي تمر بها بلادنا، تتجه الأنظار إلى الشباب لأحداث الحراك المطلوب في جميع مناحي الحياة وإعادة الأمل ورسم لوحات الأبداع.. لافتة إلى أن المرحلة تتطلب تحقيق المشاركة الشبابية لتتكامل مع الجهود الرسمية.

إيجاز

الأخيـرة

الإثنين 13 جماد الثاني 1446 هـ 16 ديسمبر 2024م العدد (75)

نزوح أكثر من 21 ألف شخص داخلياً منذ بداية العام

أفـادت منظمة الهجـرة الدولية أن عـدد النازحين داخلياً في اليمن تجاوز الـ٢١ ألف شخص منذ بداية العام الجاري.

وقالت المنظمة في تقرير «تتبع النزوح»، أصدرته الاثنين، إنها رصدت ٣,٥١١ أسرة تتألف من ٢١,٠٦٦ شخصاً، نزحت مرة واحدة على الأقل، خلال الفترة بـين ١ يناير/كانـون الثانـي و١٤ ديسـمبر/كانون الأول ٢٠٢٤.

وأضـاف التقريـر أن معظـم الأسـر النازحـة منذ بدايـة العام، سُـجلت فـي محافظة مـأرب؛ وبعدد ١,٥٦٩ أسـرة (٩,٤١٤ شخصاً)، تليها الحديدة بعدد ٨٢١ أسـرة (٤,٩٢٦ شـخصاً)، ثم تعز التي شهدت نـزوح ٧٧٠ أسـرة (٤,٦٢٠ شـخصاً)، ولحـج ٢٨١ أسرة (١,٦٨٦ شـخصاً)، والضالع ٥٧ أسرة (٣٤٢ شـخصاً)، بالإضافة إلى ٨ أسـر (٤٨ شخصاً) في شبوة وه أسر (٣٠ شخصاً) في حضرموت.

وأشارت مصفوفة النزوح (DTM) التابعة لمنظمة الهجرة إلى أن الأسبوع الماضي (٨ – ١٤) ديسمبر/كانون الأول الجاري)، شـهد نزوح ٣٦ أسرة تتكون من ٢١٦ شـخصاً، أغلبها كانت في مأرب؛ وبعدد ١٨ أسرة (معظمها جاءت من الحديدة وإب)، و١١ أسرة في الحديدة (داخلية)، و٧ أسر في تعز (داخلية).

وبحسـب التقريـر، فـإن حـالات النزوح المسـجلة الأسـبوع الماضي تمثل انخفاضاً بنسـبة ٤٣٪ عن الأسـبوع السـابق له؛ والمحـدد بالفتـرة بين (١ – ٧) ديسـمبر، والـذي نزحـت فيه ٦٣ أسـرة (٣٧٨ شخصاً).

كاريكاتير

الميليشيا تفرج عن الكثيري والحذيفي بعد 4 أشهر اعتقال

أفرجت مليشـيا الحوثي،، عن ناشـطين اثنين من أبناء محافظة إب، بعد نحو أربعة أشـهر مـن اعتقالهما على خلفية منشـورات تتعلـق بالاحتفال بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر.

وذكـرت مصادر إعلاميـة أن الحوثيين أفرجوا عن الناشـطين محمد الكثيري ورداد الحذيفـي، بعـد أن قامـوا باعتقالهـم مطلـع سـبتمبر/أيلول الماضي بسـبب منشـورات تتعلق بذكرى ثورة سبتمبر. وشنت الجماعة في سبتمبر/أيلول الماضي حملة اختطاف واسـعة طالـت المئات من اليمنيين في مناطق سـيطرتها، خاصـة في صنعـاء وعمـران والمحويت وذمـار وإب وتعز، على خلفية دعوتهم للاحتفال بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر.

«مسام» ينزع نحو 1654 مادة متفجرة من مخلفات الحرب

أفاد مشروع مسام لتطهير الأراضي اليمنية مـن الألغـام أن فرقـه الفنية نزعـت أكثر من ١,٦٠٠ مـادة متفجرة من مخلفـات الحرب منذ بداية الشهر الجاري.

وقالـت غرفة عمليات المشـروع، فـي بيانها الأسبوعي، إن فرق إزالة الألغام نزعت ١,٦٥٤ لغمـاً وذخيرة غيـر منفجرة وعبوة ناسـفة، خلال الفترة (٧ – ١٣) ديسـمبر/كانون الأول ٢٠٢٤.

وأضـاف البيان أن ما جـرى نزعه منذ بداية هـذا الشـهر، تنوع بـين ١,٥٣٤ ذخيـرة غير منفجـرة، و١٠٤ ألغـام مضـادة للدبابـات، و٧ أخـرى مضـادة للأفـراد، بالاضافـة إلى ٩ عبوات ناسـفة، مع تطهير مسـاحة قدرها ٤١٩,٢١٦ متراً مربعاً خلال نفس الفترة.

وأوضـح مدير المشـروع؛ أسـامة القصيبي أن فرق «مسـام» الميدانية، تمكنت الأسبوع الماضـي (٧ – ١٣ ديسـمبر/كانون الأول) وحده، من نزع ٨٠٣ ذخائر غير منفجرة، و٣٩ لغمـاً مضاداً للدبابات وثلاثـة ألغام أرضية مضـادة للأفـراد، وعبـوة ناسـفة واحـدة، وتطهير مساحة قدرها ٢١٤,٧٥٧ متراً مربعاً.

وأكد القصيبي، أن فرق المشـروع، ومنذ بدء عملها في اليمن منتصـف العام ٢٠١٨ وحتى ١٣ الشهر الجاري، نجحت في إزالة وتدمير ما يقرب من ٤٧٢/٧ ألف لغم أرضي وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، وتطهير أكثر من ٦٢/٨ مليـون متر مربع من الأراضي الواقعة ضمن نفـوذ الحكومـة اليمنية المعتـرف بها، كانت مفخخة بالمتفجرات من مخلفات الحرب.

اللجنة الرئاسية تسلم مباني المجمع الصحي للسلطة المحلية بتعز

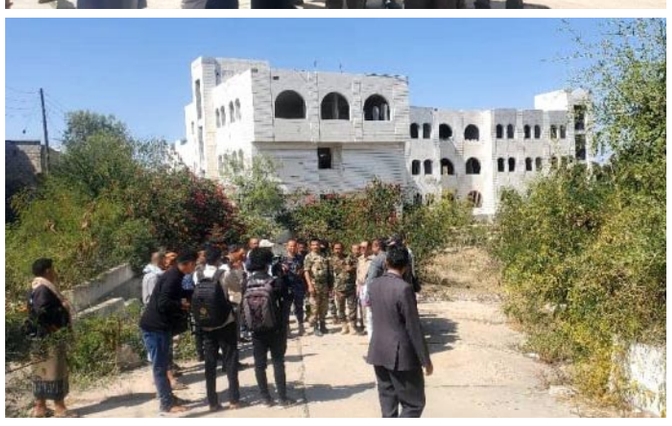

سـلمت اللجنـة الرئاسـية لإعـادة المؤسسات والمباني العامة والخاصة، برئاسـة مستشـار محور تعـز، العميد عبـده فرحـان، اليـوم الإثنـين مباني المجمـع الصحـي للسـلطة المحليـة بمحافظة تعز.

وأكـد رئيـس اللجنة المكلفـة، بحضور وكيلـة المحافظـة للشـؤون الصحيـة الدكتـورة إيـلان عبـد الحـق، تسـليم المجمـع الصحـي الـذي يضـم مباني مكتـب الصحـة العامـة والسـكان، وفرع هيئـة الادوية، والـدرن، الرعاية الصحيـة الاولية، ومخـازن التمويـن الطبـي، ومركـز التدريـب الصحـي، و صيانـة الاجهـزة والمعـدات الطبيـة، وسـكن الطلاب والمدرسـين في المعهد الصحي للسلطة المحلية ممثلة بوكيلة المحافظة للشئون الصحية .

واشـار الـى أن اللجنـة تبـذل جهـود مكثفة لاسـتعادة كل المباني والمقرات سـواء كانت عامة أو خاصة وتسليمها للجهـات المختصـة وملاكهـا تنفيـذاً لتوجيهـات فخامـة الرئيـس الدكتـور رشـاد محمـد العليمي، رئيـس مجلس القيادة الرئاسـي، الذي وجه بتشـكيل اللجنـة والتـي عملـت على اسـتعادة عشـرات المباني والمكاتب والممتلكات وتسليمها للمسـئولين عنها ولم يتبقى سـوى ٢٠ بالمائة وسيتم انجازها خلال الايام القادمة.

مـن جهتهـا عبـرت وكيلـة المحافظـة للشـؤون الصحية، عن شـكرها للجنة وأفراد الجيـش علي تعاونهـم ودورهم فـي الحفـاظ علـى المكاتـب الحكومية والمؤسسات وإعادتها للسلطة المحلية لتبدأ بعملية إعداد الدراسـات لتأهيلها جـراء اسـتهدافها مـن قبل المليشـيات الحوثيـة الارهابيـة لها والتي سـيكون لهـا دور كبير في خدمة القطاع الصحي بالمحافظة.

ضبط كمية كبيرة من الأدوية الممنوعة في منفذ صرفيت

ضبطت الأجهزة الأمنية في منفذ جمرك صرفيت بمحافظة المهـرة، أقصى شـرق البـلاد، الاثنين، كميـة كبيرة من الأدوية الممنوعة، على الحدود اليمنية العمانية.

وبلغت الكميـة المضبوطة أكثر من ١/٦ مليون كبسـولة بريجيبالـين، وهي من الأدوية الممنـوع تداولها وبيعها وتصنـف ضمن المؤثرات العقلية بموجب تعميم سـابق للهيئة العامة للدواء اليمنية.

وقالـت مصلحة الجمارك إن أفراد اللـواء ١٢٧ المرابطين فـي البوابـة الشـرقية للمنفـذ تلقـوا بلاغًا مـن الجهات الأمنيـة يفيد بتوقف شـاحنة «دينا مبـردة» في منطقة فاصلة بين الحدود اليمنية العمانية.

وأضافت أن الجنود توجهوا إلى الشـاحنة وبعد فتحها تم العثـور على الكمية الكبيرة من الأدوية، لافتًا أن الأدوية المضبوطة مصدرها الهند.

الأرصاد الجوية تحذر من موجة صقيع شديدة في عدد من المحافظات

حـذر مركز التنبـؤات الجويـة والإنـذار المبكر في الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، من موجة صقيع شـديدة في عدد من المحافظات، وذلك وفقاً لصـور الأقمـار الاصطناعية ومخرجـات النماذج العددية العالمية المختلفة.

وتوقع المركز في نشـرته الجويـة التحذيرية لمدة أربعـة أيام، والصادرة الأحد ، تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سـبأ) نسـخة منها، تأثـر بلادنا بموجة تبريـد شـديدة، وانخفـاض ملحـوظ فـي درجات الحرارة، يصاحبه أجواء شـديدة البرودة وتشـكل الصقيـع، بحيث تصل درجات الحـرارة خصوصاً المحسوسـة منها إلى أقل مـن ٠ °C على محافظات (ذمار، صنعاء، عمران، البيضاء وصعدة).

كما توقع المركز أيضاً، أن تصل درجات الحرارة إلى أقـل من ٥ °C على أجـزاء من الصحاري والهضاب الداخلية لمحافظات (المهرة، حضرموت وشبوة)، بينما تعـم أجواء باردة إلى بـاردة جداً على بقية المناطق، خصوصاً أثناء الليل والصباح الباكر.

وحذر مركز التنبؤات الجوية، المواطنين من الأجواء شـديدة البـرودة، وضـرورة اتخـاذ الاحتياطـات اللازمـة خصوصاً الأطفال وكبار السـن، كما حذر المزارعين والنحالين ومربي الماشـية في المناطق المذكـورة أعلاه من الانخفـاض في درجات الحرارة .. مشـدداً على أهمية اتخـاذ الإجـراءات الوقائية اللازمة لحماية ممتلكاتهم.